

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع البحث المستخدم في هذه الرسالة هو البحث الميداني (Field Research) ذو الطبيعة النوعية وقد تم اختيار للباحثة الميداني لأن تركيزه الأساسي هو الملاحظة المباشرة لمختلف الظواهر التي تحدث في بيئة معهد البنات السكني الإسلامي (الطالبات) الفلاح بينجربارو خلال فترة إجراء البحث. يهدف هذا البحث إلى تصوير ووصف الحقائق والخصائص والعلاقات بين الظواهر المتعلقة بتنفيذ البرنامج أو النشاط محل الدراسة بدقة.^{٦٦} ومن خلال البحث الميداني يمكن للباحثة الحصول بسهولة على بيانات حقيقية قائمة على الظروف الفعلية في الميدان.

أما المنهجية المستخدمة فهي المنهج النوعي مع تطبيق نموذج التقييم CIPP (السياق المدخلات العملية النتائج).^{٦٧} يتيح المنهج النوعي للباحثة فهم الظواهر بعمق من خلال استكشاف المعلومات المتعلقة بسلوكيات وتصورات ودوافع وتجارب الأشخاص المشاركين في البحث بشكل شمولي. بينما يُستخدم نموذج CIPP لتقييم البرنامج بشكل شامل بدءًا من تحليل السياق، والمدخلات، والعمليات، وصولاً إلى المنتج أو النتائج المتحققة.

استخدمت الباحثة المنهج النوعي بنموذج CIPP في هذا البحث من أجل فهم وتقييم كيفية تنفيذ البرنامج أو النشاط في معهد الفلاح للبنات بينجربارو بشكل كامل. ويتم جمع البيانات بعمق من خلال المقابلات مع الأستاذات، والملاحظة المباشرة في بيئة

⁶⁶ Sugiyono., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (PT Alfabet, 2016).

⁶⁷ Stufflebeam, "The CIPP Model for Evaluation".

المعهد، بالإضافة إلى دراسة الوثائق ذات الصلة. ومن خلال هذا المنهج يُتوقع أن يقدم البحث صورة شاملة حول مدى فعالية البرنامج المدروس.

ب. موقع البحث

هذا البحث في معهد الفلاح للبنات بنجاربارو كاليمانتان الجنوبية. وقد تم اختيار موقع البحث بناءً على جملة من الاعتبارات الأكاديمية، والتجريبية، والعملية التي تتناسب مع أهداف البحث، ولا سيما في إطار تقييم برنامج اللغة العربية باستخدام نموذج CIPP (Context, Input, Process, Product).

أولاً، يُعد معهد الفلاح للبنات بنجاربارو من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تُنفذ برنامج اللغة العربية بصورة مستمرة بوصفه جزءاً لا يتجزأ من نظامها التعليمي. ولا تُدرّس اللغة العربية فيه كمادة دراسية فحسب، بل تُدعم أيضاً من خلال أنشطة لغوية وبرامج مساندة، مما يجعله سياقاً مناسباً لإجراء تقييم شامل للبرنامج.

ثانياً، فإن برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجاربارو قد نُفذ منذ مدة زمنية طويلة نسبياً، ويتميز بهيكل تنفيذي واضح يشمل أهداف البرنامج، والمنهج الدراسي، والكادر التعليمي، ونظام التقييم. وتتيح هذه الظروف للباحثة إمكانية تقييم البرنامج من حيث التخطيط، وتوافر الموارد، وسير عملية التعلم، والنتائج التي يحققها الطالبات وفق مكونات نموذج التقييم CIPP.

ثالثاً، من جانب السياق (Context)، يمتلك برنامج اللغة العربية خلفية وأهدافاً تتوافق مع رؤية ورسالة المعهد في تنمية العلوم الإسلامية، مما يتيح مجالاً واسعاً لتحليل مدى مواءمة أهداف البرنامج مع احتياجات الطالبات.

رابعاً، من جانب المدخلات (Input)، يتمتع المعهد بتوافر الموارد البشرية والمادية،

بما في ذلك معلمات اللغة العربية، والمنهج الدراسي، والمرافق التعليمية، إضافة إلى خصائص

الطالبات المشاركات في البرنامج، وهو ما يدعم إجراء تقييم معمق لجودة المدخلات واستعدادها.

خامساً، من جانب العملية (Process)، تُنفَّذ عملية تعليم اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجاربارو باستخدام طرائق واستراتيجيات تعليمية متنوعة، مما يمكّن للباحثة من ملاحظة سير التعلم، والتفاعل بين المعلمات والطالبات، وآليات المتابعة والتقييم المطبقة في البرنامج.

سادساً، من جانب المنتج (Product)، يحقق برنامج اللغة العربية نتائج تعليمية معينة، سواء من حيث تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطالبات أو من حيث الأثر التربوي العام للبرنامج، الأمر الذي يُشكّل أساساً قوياً لتقييم فاعلية البرنامج بصورة شاملة.

وإلى جانب الاعتبارات الأكاديمية، استند اختيار موقع البحث أيضاً إلى اعتبارات عملية، تتمثل في سهولة الوصول إلى البيانات وتعاون إدارة المعهد في دعم تنفيذ البحث، مما يسهل على للباحثة جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وبناءً على ما سبق، يُعد معهد الفلاح للبنات بنجاربارو موقعاً مناسباً وممثلاً لإجراء بحث يهدف إلى تقييم برنامج اللغة العربية باستخدام نموذج التقييم CIPP.

ج. ذات البحث وموضوعه

أ. ذات البحث

ذات البحث في هذه الدراسة هي الأطراف التي تشارك بشكل مباشر في إدارة وتنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية النشط في معهد الفلاح للبنات بنجاربارو. ويهدف تحديد ذات البحث إلى الحصول على بيانات دقيقة ومتعمقة تتعلق بتخطيط البرنامج، وتنفيذه، ونتائجه. وتشمل ذات البحث في هذه الدراسة ما يأتي:

١. إدارة برنامج اللغة العربية النشطة

تعد إدارة برنامج اللغة العربية النشطة في معهد الفلاح للبنات بينجاربارو ذات البحث الرئيسة في هذه الدراسة. وتوفر إدارة البرنامج معلومات تتعلق بخلفية تنفيذ البرنامج، وأهدافه، والسياسات المعتمدة، وتخطيط البرنامج، إضافة إلى أشكال الدعم المتوافر من حيث المرافق والبنية التحتية التعليمية. كما تمثل إدارة البرنامج مصدرا رئيسا للبيانات المتعلقة بتقويم جانب السياق (Context) والمدخلات (Input) وفقا لنموذج التقويم CIPP.

٢. المعلومات القائمت على برنامج اللغة العربية النشطة

تعد المعلومات المشاركات في تنفيذ برنامج اللغة العربية النشطة في معهد الفلاح للبنات بينجاربارو من ذات البحث أيضا. وتقدم المعلومات معلومات تتعلق بسير عملية اللغة العربية النشطة، والأساليب والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، وتوظيف الوسائط التعليمية، وتنفيذ تقويم التعلم، فضلا عن المعوقات التي يواجهونها أثناء عملية التدريس. وتستخدم البيانات المستقاة من المعلومات بصورة أساسية لتحليل جانب العملية (Process) والمنتج (Product) في تقويم برنامج تعليم اللغة العربية النشطة.

ب. موضوع البحث

موضوع البحث في هذه الدراسة هو برنامج تعليم اللغة العربية النشط في معهد الفلاح للبنات بينجاربارو. ويتم تقويم هذا البرنامج باستخدام نموذج التقويم CIPP (Context, Input, Process, Product)، الذي يشمل تقويم سياق البرنامج، ومدخلاته، وعملية تنفيذه، والمنتج أو النتائج المتحققة من تنفيذ برنامج اللغة العربية النشطة.

ويهدف تقويم موضوع البحث إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج، وتقديم صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف فيه، ليكون ذلك أساسا لاتخاذ قرارات تطوير برنامج اللغة العربية النشطة في المستقبل.

د. البيانات ومصادرها

١. بيانات البحث

في البحث التقييمي الذي يستخدم نموذج CIPP (السياق، المدخلات، عملية، نتائج)، تُجمع البيانات من مصادر أولية وثانوية. وتهدف هذه التصنيفات إلى تقديم صورة شاملة حول مدى فعالية تنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات ببنجرارو.

أ. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية التي حصلت عليها الباحثة مباشرة من المبحوثين وموقع الدراسة من خلال الملاحظة والمقابلات المتعمقة وتوثيق الأنشطة المتعلقة بتنفيذ برنامج اللغة العربية النشاط. وتصنف البيانات الأولية في هذا البحث وفق مكوّنات نموذج CIPP على النحو الآتي:

١. السياق (Context)

يشمل خلفية البرنامج، رؤية ورسالة المعهد، أهداف تنظيم برنامج اللغة العربية، احتياجات التعلم، والعوامل التي بُني عليها تصميم البرنامج.

٢. المدخلات (Input)

تشمل خصائص الطالبات، مؤهلات وكفاءة المدرسين، المرافق التعليمية المتاحة، المنهج المستخدم، والأدوات التعليمية الداعمة للبرنامج.

٣. عملية (Process)

تشمل تنفيذ عملية برنامج اللغة العربية، الأساليب والاستراتيجيات التدريسية، أنشطة المعلمين والطالبات، نظام المتابعة، وآليات التقييم المستمر.

٤. نتائج (Product)

يشمل نتائج تعلم الطالبات، وتطور مهارات اللغة (الاستماع، المحادثة، القراءة، والكتابة)، وأثر البرنامج على القدرة اللغوية بشكل عام.

الجدول ٣,١ مكّونات CIPP والبيانات الأساسية وخطوات جمعها

المكوّن	الرقم	البيانات وخطوات الجمع
السياق	١.	تدوين الرؤية والرسالة والأهداف والمنهج الدراسي
	٢.	مقابلات متعمقة حول تحليل احتياجات البرنامج.
	٣.	مراجعة مدى توافق أهداف البرنامج مع احتياجات الطالبات والمعهد.
المدخلات	١.	التعرف على خصائص الطالبات، كفاءة المعلمين، وتوفير المرافق من خلال الملاحظة والمقابلة.
	٢.	دراسة المنهج والأدوات التعليمية والمرافق الداعمة للبرنامج.
عملية	١.	ملاحظة سير التعلم، توثيق الأنشطة، وتحليل تقارير التنفيذ.
	٢.	مع المعلمات لتسجيل العقبات وديناميكية الصف وفعالية طرق التدريس.
	٣.	مقابلات مع الطالبات والمعلمين وإدارة البرنامج.
نتائج	١.	قياس قدرة الطالبات من خلال الاختبارات، الواجبات العملية، المحادثة، والأنشطة التقييمية الأخرى.

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات المساندة التي تمت الحصول عليها من الوثائق الرسمية للمعهد، سجلات البرنامج، تقارير الأنشطة، الصور، كتب دليل البرنامج، ووثائق السياسة الأكاديمية. وتستخدم هذه البيانات لتعزيز نتائج البحث، خاصة في مكوئي السياق والعملية.

٢. مصادر البيانات

تشمل مصادر بيانات هذا البحث جميع الأطراف المرتبطة مباشرة بتنفيذ برنامج اللغة العربية النشطة في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو. وبالاتساق مع تعريف أريكتو، تُفهم مصادر البيانات على أنها الجهات أو الأفراد الذين يحصل الباحث منهم على المعلومات اللازمة. وتشمل هذه المصادر ما يلي:

١. قيادة المعهد

توفر البيانات المتعلقة بتاريخ المعهد، السياسات، الرؤية والرسالة، اتجاهات تطوير برنامج اللغة العربية، والاعتبارات الاستراتيجية في تنفيذه.

٢. رئيسة برنامج اللغة العربية

تقدم معلومات حول خلفية إعداد البرنامج، تحليل الاحتياجات، أهداف التعلم، نمط التقييم، وبنية المنهج.

٣. معلمو/معلمات اللغة العربية

يوفرون بيانات حول عملية التعليم، الأساليب المستخدمة، التحديات التنفيذية، وتطور قدرات الطالبات.

٥. الطالبات المشاركات في البرنامج

يقدمن بيانات حول جاهزية التعلم، الخبرات خلال البرنامج، الدافعية، والإنجازات التعليمية.

٥. الوثائق المعهد

مثل تقارير الأنشطة، ملفّات البرنامج، الصور، الأدلة الإرشادية، السيرة التعليمية، الجداول الدراسية، وغيرها من الأرشيفات المتعلقة بتنفيذ البرنامج.

الجدول ٢، ٣ مصادر البيانات وفق مكوّنات CIPP

الرقم	المكوّن	مصدر البيانات	نوع البيانات
١.	السياق	قيادة المعهد	تاريخ البرنامج، الرؤية والرسالة، السياسات، واتجاهات التطوير.
		رئيسة برنامج اللغة العربية	خلفية البرنامج، الأهداف، تحليل الاحتياجات، المنهج.
		الوثائق المعهد	ملف البرنامج، صور الأنشطة، السيرة، الأدلة التعليمية.
٢.	المدخلات	معلمو اللغة العربية	الكفاءة، الخبرة، الأساليب، التحضير التدريسي
		الطالبات	الخلفية اللغوية، الدافعية، جاهزية التعلم.
		المرافق	قاعات الدراسة، الكتب، الوسائل التعليمية، التجهيزات.

٣.	عملية	المعلمات والطالبات	التفاعل التعليمي، ديناميكية الصف، أساليب التنفيذ.
		إدارة البرنامج	نظام المتابعة، التقييم، والإشراف
٤.	نتائج	الطالبات	نتائج الاختبارات، أداء الواجبات، مهارات اللغة.
		المعلمات	سجلات التطور والإنجازات اللغوية للطالبات.

هـ. أساليب جمع البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة ثلاث تقنيات رئيسة في جمع البيانات، وهي: الملاحظة، والمقابلات المتعمقة، والوثائق.^{٦٨} أُجريت الملاحظة للحصول على صورة واقعية حول تنفيذ برنامج اللغة العربية النشط في معهد الفلاح للبنات ببنجاربارو، وتشمل بيئة التعلم، والتفاعل بين الأستاذة والطالبات، وتطبيق طرائق التدريس، وكذلك ثقافة استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد. وقد نُفذت الملاحظة في عدة مناسبات تمثل الظروف الحقيقية لعملية التعلم، سواء في الأنشطة الصفية أو الأنشطة الداعمة في السكن، مما مكنت الباحثة من تقييم جوانب السياق، والمدخلات، والعملية، والمنتج مباشرة اعتمادًا على مؤشرات نموذج CIPP.

⁶⁸ Creswel Jhon W, *Research Design: Qualitative Quantitative and Mixed Methods Approaches* (Sage Publications, 2014).

وإلى جانب الملاحظة، أجرت الباحثة أيضاً مقابلات متعمقة مع عدد من الأطراف ذات الصلة، مثل: قيادة المعهد، ومنسقة برنامج اللغة العربية، والأستاذات المعلّّات، والمشرفات في السكن، وممثلات الطالبات. وتهدف هذه المقابلات إلى استكشاف المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها من خلال الملاحظة، مثل: خلفية البرنامج، وسياسة اللغة العربية، وتصورات المعلّّات والطالبات حول تنفيذ التعلم، والصعوبات التي يواجهنها، وكذلك تقييمهن مدى تحقيق أهداف البرنامج. وقد استُخدمت المقابلات شبه المهيكلة حتى تمتلك الباحثة دليلاً عاماً، مع السماح في الوقت ذاته بظهور بيانات جديدة ذات صلة أثناء سير المحادثة.

أما التقنية الثالثة لجمع البيانات فهي الوثائق. وقد استُخدمت للحصول على البيانات الإدارية والتاريخية المتعلقة ببرنامج اللغة العربية، مثل: ملف المعهد، وهيكل الإدارة، والمناهج والخطط الدراسية، وجداول الأنشطة، وقائمة الأستاذات والطالبات، وكذلك سجلات الدرجات أو نتائج التقييم. كما جمعت الباحثة وثائق أخرى داعمة مثل الصور الفوتوغرافية للأنشطة، والسجلات اليومية للبرنامج، وغيرها من الملفات التي تعزّز نتائج الدراسة الميدانية.

وتُكمل هذه التقنيات الثلاث بعضها بعضاً، مما يجعل البيانات المتحصّل عليها مثلثة المصادر، وصحيحة، وكافية لإجراء التقييم وفق نموذج CIPP.

تم جمع البيانات من خلال التقنيات المختلفة التالية:

١. المقابلات: إجراء مقابلات مع قادة المعهد، والمعلمين/المعلّّات، الطالبات لفهم تصوراتهم عن البرنامج.^{٦٩}

٢. الملاحظة: الملاحظة المباشرة لعملية تعلم اللغة العربية، بما في ذلك أساليب التدريس واستخدام الوسائط والتفاعل بين المعلمين والطالبات.

⁶⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Alfabeta, 2013).

٣. التوثيق: جمع الوثائق المتعلقة بالبرنامج، مثل المنهج، والمنهج الدراسي، وجدول الأنشطة، وتقرير مخرجات تعلم الطالبات.

جدول ٣،٣ تقنيات جمع البيانات في البحث

الرقم	تقنية جمع البيانات	مصدر البيانات
١.	الملاحظة	بيئة معهد البنات السلفي الإسلامي الفلاح بينجربارو، تنفيذ تعليم اللغة العربية النشط، تفاعل المعلّات مع الطالبات داخل الصف، المرافق والبنية التحتية التعليمية
٢.	المقابلة	مدير معهد البنات السلفي الإسلامي ألفلاح، رئيسة برنامج اللغة العربية، المعلّات/الأستاذات المعلّات للغة العربية النشطة، القوائم على إدارة نشاطات برنامج اللغة العربية، الطالبات المشاركات في برنامج اللغة العربية النشط.
٣.	الوثائق	تشمل بيانات التوثيق المتاحة جداول الدروس، وسجلات الأنشطة، وأرشيف صور التعلم، وتقارير نتائج تعلم الطالبات، وبيانات تقييم البرنامج.

و. أسلوب تحليل البيانات

أجري تحليل البيانات في الباحثة النوعي منذ بدء عملية جمعها وحتى ما بعد اكتمالها، ويستمر ذلك خلال الفترة الزمنية المخصصة للدراسة.^{٧٠} ويعني ذلك أن عملية التحليل لا تتم منفصلة عن جمع البيانات، بل تسير معها بصورة متزامنة ومستمرة. تحليل البيانات النوعية تنجز بصورة تفاعلية ومتواصلة حتى تَبْلُغ البيانات مرحلة الإشباع، أي عندما لا تظهر معلومات جديدة ذات صلة بموضوع البحث.^{٧١} ولذلك، يتطلب الأمر من الباحث تعميق عمليتي الجمع والتحليل حتى تُعكس النتائج واقع الميدان بدقة.

في هذا البحث، استخدمت الباحثة نموذج التحليل التفاعلي لمايلز وهوبرمان، والذي يتكوّن من ثلاث مراحل رئيسية مترابطة: تقليل البيانات (data reduction)، عرض البيانات (data display)، واستخلاص النتائج والتحقق منها (conclusion drawing & verification). وتنفّذ هذه المراحل تكرارياً ودورياً طوال مسار البحث، كما يوضّح شكل نموذج التحليل التفاعلي.

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية تلخيص واختزال للمادة الخام، واختيار الجوانب الأساسية والتركيز على المحاور المهمة، والبحث عن الموضوعات والأنماط ذات الدلالة، مع استبعاد البيانات غير المرتبطة بأهداف البحث. وغالباً ما تكون البيانات الميدانية الناتجة عن الملاحظة والمقابلات والتوثيق كثيرة ومتنوعة ومعقدة، مما يستلزم تدوينها وتنظيمها بعناية قبل الشروع في تحليلها.^{٧٢}

⁷⁰ Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D.

⁷¹ Matthew B. Miles dan A. Michel Huberman, *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Tentang Metode Baru*, diterjemahkan oleh Tjeep Rohendi, Jakarta: UJ-press (UJ-press, 2009).

⁷² Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D.

وفي سياق هذا البحث المتعلق بتقويم برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للنبات ببنجاربارو، أُجريت عملية تقليل البيانات بتصنيفها وفق مكونات نموذج التقييم CIPP: فتُدْرَج بيانات خلفية البرنامج وأهدافه وحاجات المعهد ضمن بيانات السياق، وتُصنَّف بيانات المعلومات والطالبات والمنهج والمرافق ضمن بيانات المدخلات، أما البيانات الخاصة بتنفيذ عملية التعلم فتُعنى بها بيانات العملية، بينما تُعالج بيانات نتائج البرنامج وآثاره تحت بند بيانات المنتج. وتهدف هذه المرحلة إلى تيسير فهم مجال البحث وضمان اتساق التحليل مع أهداف الدراسة.

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات وتنظيمها، تأتي مرحلة عرض البيانات، وهي تنظيم المعلومات وترتيبها بشكل منهجي يسهل فهمها وتحليلها. ويتخذ عرض البيانات في هذا البحث أشكالاً وصفية وسردية، إضافة إلى استخدام الجداول والمصفوفات التي تُطابق مكونات نموذج CIPP، وذلك لبيان العلاقات بين عناصر البيانات المختلفة وإبراز أنماطها ونتائجها الرئيسية.

٣. استخلاص النتائج والتحقق منها

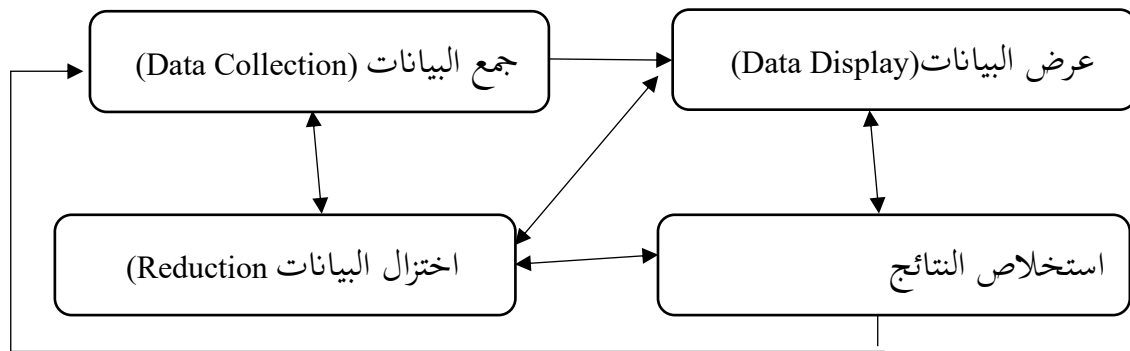
تتركز عملية استخلاص النتائج على جمع جوهر البيانات المصنفة وربطها بمخرجات الملاحظة والمقابلات والوثائق،^{٧٣} ثم مقارنتها بالإطارات النظرية ذات الصلة. وتجرى عملية التحقق بصورة مستمرة طوال البحث لضمان صدقية النتائج وموثوقيتها، سواء عبر التثبت من خلال مصادر متعددة (triangulation)، أو عبر مراجعة المشاركات لنتائج التحليل (member checking)، أو من خلال الاعتماد على الاستدلال المنطقي والنظري المتين.

وفي هذا البحث، يُستخلص التوصيف النهائي عبر ربط النتائج الميدانية بالنظريات والبحوث السابقة للكشف عن واقع السياق والمدخلات والعملية والمنتج في برنامج اللغة

⁷³ Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D.

العربية في معهد الفلاح للبنات ببانجاربارو. ويستند الباحث في ذلك إلى المنهج الوصفي النوعي، أي وصف الواقع كما هو قائم استنادًا إلى البيانات الميدانية المجمعة أثناء الدراسة. فيما يلي عرضٌ لعملية تحليل البيانات^{٧٤}

الشكل ٣,١ نموذج التحليل التفاعلي



ز. تقنيات صحة البيانات

١. تمديد الملاحظة

يعد تمديد الملاحظة أحد الأساليب المستخدمة لاستخلاص البيانات بصورة أعمق، ولا سيما عندما تكون البيانات التي جُمعت في المرحلة الأولى غير مكتملة ولا تزال بحاجة إلى معلومات إضافية. ويطبق هذا الأسلوب خصوصاً في المراحل الأولى من عملية جمع البيانات، حيث يكون الباحث في مرحلة التكيف مع موقع البحث ومع المخبرين.

⁷⁴ Jabar, *Evaluasi program pendidikan. pedman praktis bagi mahasiswa dan praktisi pendidikan.*

وقد خضعت البيانات التي جُمعت من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق لتحليل أولي، وأظهرت نتائج هذا التحليل وجود نقص في بعض البيانات، سواء تلك المتعلقة بجانب السياق (Context)، أو المدخلات (Input)، أو العملية (Process)، أو المنتج (Product) في برنامج تعليم اللغة العربية.

وبناء على ذلك، عادت الباحثة إلى موقع البحث في معهد الفلاح للبنات بينجاربارو لاستكمال البيانات من خلال تمديد فترة الملاحظة، وإجراء مقابلات إضافية، وتحليل الوثائق ذات الصلة. وخلال هذه العملية، قامت الباحثة بزيارات متكررة إلى موقع البحث بهدف التحقق من صحة البيانات التي تم جمعها، والحصول على فهم أعمق وأكثر دقة حول تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية وفقا لنموذج التقييم CIPP.

٢. التثليث

يعد التثليث أحد أساليب التحقق من صحة البيانات في البحث النوعي، حيث يعتمد على استخدام عناصر خارجية عن البيانات نفسها بوصفها أداة للمقارنة أو للتحقق من مصداقية البيانات التي تم الحصول عليها.^{٧٥} ويستخدم التثليث في هذا البحث لتعزيز موثوقية البيانات وضمان اتساقها ودقتها.

وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث نوعين من التثليث، وهما: تثليث المصادر وتثليث التقنيات.

أولاً: تثليث المصادر

⁷⁵ Lexy Maleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (PT Remaja Rosdakarya, 2007).

تم تثلث المصادر من خلال جمع البيانات والمعلومات من مصادر متعددة، مثل إدارة المعهد، ومشرفي برنامج تعليم اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية، والطالبات المشاركات في البرنامج. ثم تمت مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصدر معين مع البيانات الواردة من مصادر أخرى، وذلك للتحقق من مدى توافقها، والكشف عن أوجه الاختلاف في وجهات النظر المتعلقة بتنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات ببنجاربارو.

ثانيا: تثلث التقنيات

أما تثلث التقنيات، فأُجري للتحقق من صحة البيانات من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تقنيات مختلفة لجمع البيانات، وهي: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وتم ذلك عن طريق مقارنة نتائج المقابلات مع نتائج الملاحظات الميدانية، وكذلك مقارنتها بالوثائق المتاحة.

ويسهم تحليل نتائج هذه المقارنات في تفسير أسباب الفروق أو التباينات في البيانات التي تم الحصول عليها أثناء عملية جمع البيانات، بما يتيح التوصل إلى صورة أكثر شمولية وموضوعية وصدقا حول تنفيذ وفاعلية برنامج تعليم اللغة العربية استنادا إلى نموذج التقييم CIPP